معالجة أفلام السينما المصرية لقضايا الفساد وعلاقتها بوعى الجمهور بها

(فيلم طيور الظلام نموذجا)

Egyptian cinema films' treatment of corruption issues and their relationship to public awareness of them (Birds of Darkness as a model)

إعداد

د. محمود محمد السيد محمد

Dr. Mahmoud Mohamed El-Sayed Mohamed

مدرس الإعلام بجامعة المعقل بالبصرة

Doi: 10.21608/ajahs.2024.386481

استلام البحث ١٠ / ٨ / ٢٠٢٤

قبول البحث ٢٧ / ٨ / ٢٠٢٤

محمود محمد السيد محمد (٢٠٢٤). معالجة أفلام السينما المصرية لقضايا الفساد وعلاقتها بوعى الجمهور بها(فيلم طيور الظلام نموذجا). ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٣)، ٥٧١ – ٥٩٦.

http://ajahs.journals.ekb.eg

معالجة أفلام السينما المصرية لقضايا الفساد وعلاقتها بوعى الجمهور بها (فيلم طيور الظلام نموذجا)

المستخلص:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دور الفيلم السينمائي المصري في الكشف عن قضايا الفساد وعلاقاتها بوعى الجمهور بها وتكمن أهمية الدراسة في الدور الذى تقوم به الأفلام السياسية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الفساد بالإضافة إلى معرفة درجة الوعى السياسي لدى المشاهدين نحو القضايا التي تطرحها الأفلام السياسية ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأفلام السياسية المصرية التي تقدم في القنوات الفضائية وأيضا التعرف على اتجاهات الجمهور تجاه القضايا السياسية فى الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية و التي تستخدم منهج المسح بالعينة بشقية التحليلي والميداني ، وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في الفيلم السينمائي السياسية (طيور الظلام) وكانت من أهم نتائج الدراسة أن أهم القضايا التي تم تناولها في الفيلم السياسي جاءت قضية استخدام النفوذ و السلطة و الفساد السياسي و الفساد المالي والرشوة على رأس الموضوعات التي تعالجها الأفلام السياسية كما أكدت النتائج أن فيلم (طيور الظلام) من وجهة نظر المبحوثين يعد من افضل الأفلام التي كشفت الفساد بكل صورة كما يتمتع به من حس امنى كشف عن كيفية تزوير الانتخابات فضلا عن كشف حقيقة الاخوان واطماعهم في الاستحواذ على النقابات كخطوة أولى للوصول للانتخابات البرلمانية ومن ثم الى الانتخابات الرئاسية.

الكلمات المفتاحية: الفيلم السياسي، الفساد السياسي، الوعى السياسي.

Abstract:

The main problem of the study is the role of the Egyptian film in exposing corruption cases and their relations to public awareness. The importance of the study lies in the role played by political films in shaping public attitudes towards political issues in addition to identifying the degree of political awareness among viewers towards the issues raised by political films. The study also aims to identify the role of Egyptian political films presented on satellite channels as well as to identify public attitudes towards political issues in films shown on satellite channels. This study is one of the descriptive studies Which uses the analytical and field survey method. The analytical study sample consists of the political film (Birds of Darkness). One of

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

the most important results of the study was that the most important issues dealt with in the political film were the use of influence, power, political corruption, financial corruption and bribery at the top topics dealt with in political films. The results also confirmed that the film "Birds of Darkness", from the point of view of the respondents, is one of the best films that revealed corruption in every way as well as its sense of security that revealed how elections are rigged as well as revealing the reality of the brothers and their ambition to acquire syndicates as a first step To reach the parliamentary elections and then the presidential elections.

Key Words : Political movie, Political corruption, Political awareness

تمهيد

تعتبر السينما احد اهم أدوات الكشف عن امراض المجتمع حيث تعتبر السينما مرأة للمجتمع فهي تعكس الواقع بكل تناقضاته وتكمن أهمية الدراسة في الدور الذى تقوم به الأفلام السياسية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية بالإضافة إلى معرفة درجة الوعى السياسي نحو القضايا التي تطرحها الأفلام السياسية ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري تجاه القضايا السياسية خاصة في الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية و التي تستخدم منهج المسح بالعينة بشقية التحليلي والميداني ، وتتمثل عينة الدراسة التحليلية فى فيلم من الأفلام السينمائية السياسية المقدمة على القنوات الفضائية كنموذج وهو فيلم **طيور الظلام** وكانت من أهم أهم القضايا التى تم تناولها في الفيلم السياسي طيور الظلام جاءت قضية انحرافات بعض الوزراء و كبار المسئولين بالدولة وكذلك الفساد المالي والكشف عن اتجاهات الاخوان وتطلعتهم نحو السلطة على رأس الموضوعات التي تعالجها الأفلام السياسية كما أكدت النتائج أن أفضل فيلم سياسي كشف عن الفساد السياسي من وجهة نظر الغالبية العظمى من المبحوثين فيلم (طيور الظلام) وذلك لما يتمتع به من نقل الواقع بحرية مطلقة فضلا على أن معظم أحداثة تدور داخل الأماكن الحقيقية بمجلس الشعب ومجلس الوزراء والسجون المصرية والكشف عن الوجه الاخر للإخوان وتستطيع الأفلام السينمائية خاصة السياسية والوطنية تقديم محتوي يساعد الجمهور علي فهم تاريخهم و ورفع الوعى السياسي لديهم ،

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

أولا: مشكلة الدراسة :

من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة تبين ندرة هذه الدراسات التي تناولت دور الفيلم السنيمائي في الكشف عن الفساد السياسي ودورها في رفع درجة الوعى السياسي لدى بالجمهور وتنشئة الفرد اجتماعياً وسياسيا ليكون الفرد ايجابياً في المجتمع ويمكن استغلاله بشكل نافع للوطن من خلال تقديم مضمون يسعي للمحافظة علي قيم الامة وتراثها ومبادئها ، ويظهر ذلك من خلال تأكيدها على أن الفرد له دور في بناء المجتمع وتحسين صورته

ثانيا : أهمية الدراسة :

يرى الباحث ان دور الأفلام السينمائية خاصة السياسية والوطنية تقديم محتوي يساعد الجمهور علي فهم السياسة العامة للدولة ودورها في رفع درجة الوعى بالقضايا السياسية المطروحة داخل الفيلم .

حيث ان الدراما تستطيع التأثير علي المعتقدات والافكار والسلوكيات وجذب عدد كبري من المشاهدين

١ـ الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في :

- ان الدراسات العربية التي تناولت الأفلام السينمائية وخاصة السياسية لم تتطرق إلى دراسة العلاقة بين تعرض الجمهور للأفلام السينمائية السياسية بمستوى معرفتهم بقضايا الفساد
- اهمية الأفلام السينمائية في استخدام الدلالات وعناصر الإخراج في توصيل صور الفساد
- أهمية الدور الذى تقوم به الأفلام السنيمائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الفساد .

٢ـ الأهمية التطبيقية

- أهمية دعم جهات الإنتاج السينمائي المختلفة لإنتاج هذا النوع من الأفلام
- أهمية لفت انتباه القائمين علي انتاج هذه النوعية من الأفلام السياسية في عرض قضايا سياسية معاصرة تهم الجمهور خاصة المراهقين لتشكيل وعيهم السياسي
- أهمية استخدام الدلالات الإخراجية والإسقاطات السياسية والاستعارات والأساليب الجاذبة والملائمة موضوعيا وفنيا لعرض القضايا السياسية بشكل مشوق

ثالثا : أهداف الدراسة :

١ـ معرفة دور الأفلام السياسية في ترسيخ قيم المواطنة والقضاء على صور الفساد

٢ ـ معرفة تأثري الدراما على الجمهور لمواجهة صور الفساد التي تعرضها الأفلام السينمائية للدفاع عن هوية الوطن وترسخ الأحداث في أذهان الشباب والكبار معاً .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

١ - ما مدي تأثير الدراما السياسية والوطنية علي معتقدات الجمهور المصري ؟
٢ - ما الدور الذي تقوم به الدراما السياسية في نشر الوعي لدي الجمهور المصري ؟
٣ - ما هو الدو التي تقوم به الدراما السياسية فـي محاربة الفساد ؟
٤ - مدى إقبال الجمهور على مشاهدة الأفلام السينمائية السياسية
٥ – ما مدي ارتباط القضايا التي تناقشها الأفلام السياسية بقضايا المجتمع المصري ؟

خامسا : حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية :

يقتصر موضوع الدراسة على دور الفيلم السينمائي السياسي كأحد أدوات الكشف عن صور الفساد

٢ – الحدود الزمنية :

تحليل فيلم (**طيور الظلام**) انتاج فترة التسعينيات كأحد الأفلام السينمائية المعروضة على القنوات الفضائية ومواقع اليوتيوب المتخصصة في الأفلام السنيمائية

٣ – الحدود البشرية :

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية لعينة عمدية من الجمهور المصري وقوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث من المتابعين و المهتمين بالأفلام السينمائية بصفة عامة والأفلام السياسية بصفة خاصة .

سادساً : الدراسات السابقة :

بالاطلاع على التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة وهو استخدام السينما كأحد أدوات الكشف عن صور الفساد وعلاقتها بوعى الجمهور المصري لها لم يجد الباحث دراسات مماثلة في صميم موضوع الدراسة مما يساعد في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها بشكل كبير وأهم النتائج التى ساعدت الباحث في تحديد الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة، وقد قام الباحث بإجراء مسح شامل للدراسات السابقة والاطلاع على التراث السينمائي خاصة الأفلام السياسية

- **الدراسات العربيه السابقة :**

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الأفلام السينيمائية والسياسية :

١ – دراسة « مرام احمد محمد عبد النبي « بعنوان « دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل ادراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء و الوطنية – دراسة تحليلية وميدانية ٢٠٢١

تري هذه الدراسة ان الدراما السينمائية من اهم وسائل التعبير الفني وانه وسيلة للتعبير عن الفكر الانساني وقد اهتمت الدولة بتوجيه كافة الوسائل المتاحة للحفاظ علي الروح الوطنية وتعزيز الانتماء داخل الافراد ، وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية وتم استخدام المنهج المسحي بشقيه

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الميداني و التحليلي وذلك من خلال التطبيق علي عينة عمدية من الشباب الجامعي مكونه من ٢٠٠ طالب من مشاهدي الدراما السينمائية ،

٢ – دراسة مروة عبدالله السيد ٢٠١٧ ([١])

" معالجة السينما المستقلة للاحداث السياسية المصرية واتجاهات الجمهور نحوها "

تهدف الدراسة إلى : ابراز دور السينما المستقلة في انتاج افلام سياسية ذات مضامين هادفة ورسالة سامية تعبر عن وجهة نظر صناعها بشكل أكثر جراءه من السينما التجارية .

اهم نتائج الدراسة :

١ - تميزت السينما المستقلة في البداية بخروجها عن التجاري كما تميزت بتقديمها محتوى إبداعي أكثر حرية ورقياً وغالباً ما تكون معبرة بقوة عن آراء المخرجين الذين يتحركون ويعملون بقرارهم كسينمائيين أصحاب أفكار ورؤى القائمين على انتاج السينما المستقلة اكثر جراءة وحرية والتعبير عن رؤيتهم السينمائية للقضايا السياسية اكثر من الأفلام التي تنتجها السينما المستقلة هي السينما البديلة التي لا تتطلب انتاج ضخم ولكن تتطلب رؤية وتناول مختلفان تخاطب العقل بعيدا عن الحسابات التجارية

٢ – السينما المستقلة اكثر تعبيراً عن هموم الشباب ومشاكلهم وطموحاتهم السياسية والاجتماعية التي لا تتوفر في كثير من افلام ذات الانتاج الضخم .

٣ - دراسة نيرة احمد ٢٠١٧ ([٢])

معالجة السينما المصرية للواقع السياسي خلال فترتى حكم عبد الناصر والسادات

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على دور الفيلم السينمائي في انعكاس للحياة السياسية و الاجتماعية والاقتصادية والتي تعتبر ذاكرتها المصورة حيث يمكن من خلالها مشاهدة جزء حي من تاريخ الأمة مثل الثورات والاحداث السياسية

اهم نتائج الدراسة :

١– ان المبدعين فى مجال السينما اكثر اهتماما بمعالجة الواقع السياسى لحكم عبد الناصر عن معالجتهم للواقع السياسى خلال فترة حكم السادات

٢ – تفوقت الصورة الإيجابية للرئيسين عن الصورة السلبية

---

[١] - مروة عبدالله السيد، " معالجة السينما المستقلة للأحداث السياسية المصرية واتجاهات الجمهور نحوها " ، رسالة ماحستير اعلام القاهرة ٢٠١٧

[٢] - دراسة نيرة احمد المجد ، " معالجة السينما المصرية للواقع السياسى خلال فترتى حكم عبد الناصر والسادات " ، رسالة ماجستير،(اعلام القاهرة : ٢٠١٧)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤ – دراسة سلوى على إبراهيم الجيار ٢٠٠٩ ([٣])

علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، وتهدف الدراسة إلى :

١ – التعرف على المضمون السياسى المقدم من خلال الأفلام السينمائية

٢ – التعرف على مستوى اللغة المستخدمة فى الأفلام عينة الدراسة

٣ – التعرف على القضايا التى تستحوذ إهتمام الطلاب عينة الدراسة

ومن أهم نتائج الدراسة :

١ - ارتفاع نسبة تصديق عينة الدراسة للمضامين والقضايا السياسية التي تقدمها الأفلام السياسية واقتناعهم بمطابقة الأحداث التي يشاهدونها لما يحدث داخل المجتمع المصري.

٢ - يرى أغلب عينة الدراسة إن الأفلام السينمائية السياسية المصرية تقوم بدور في معالجة القضايا السياسية التي تواجه المجتمع المصري

التعليق على الدراسات السابقة :

١- ندرة الدراسات السابقة التي تتناول بشكل مباشر دور الدراما الوطنية التلفزيونية في تعزيز قيم المواطنة والانتماء والولاء .

٢-أظهرت نتائج معظم الدراسات السابقة أهمية تناول القيم التي تحث على الانتماء والوطنية خلال الدراما الوطنية .

٣-اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أهمية تناول قضايا الوحدة الوطنية في الدراما الوطنية ، وركزت على الدور الذي تقوم به الدراما بشكل عام في تنمية الحس الوطني والانتماء لدى أبناء المجتمع .

الدراسات الاجنبية السابقة

١ – دراسة Michael ingham 2007 ([٤]) بعنوان دلالة العناصر الفنية فى الأفلام الوثائقية والروائية لايفانس تشان

Crossing: Documentry elemntes and essayistic devices in the fiction and nonfiction films of Evans chan

اهتمت هذه الدراسة بتحليل العناصر الفنية والمرئية فى افلام المخرج ايفان تشان فى اطار الوقائع التاريخية والثقافية والسياسية المعاصرة لافلامة الوثائقية الرمزية ومن اهم نتائج الدراسة ان احدى سمات افلام تشان تتمثل فى رؤيتة الفنية

---

[٣] - سلوى على إبراهيم ، " علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية " ، رسالة ماجستير، معهد الطفولة ٢٠٠٩

4 - Michael ingham Crossing : Documentry elemntes and essayistic devices in the fiction and nonfiction films of Evans cha, 2007.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التى تسمح للصورة ان تتحدث بنفسها دون التدخل المتطفل للعليق الصوتى فهو يعتمد بالدرجة الاولى على ما تنقله الصورة من احداث ودلالات وهو ماجعل افلامة تتسم بالروح العالمية

٢ – دراسة Christensen_ terry ٢٠٠٥ (٥) بعنوان (سياسات الاسقاط) – الرسائل السياسية فى الأفلام الأمريكية Political messags in American films

وتهدف الدراسة إلى العلاقة بين السياسات الأمريكية وكل انواع الأفلام السينمائية السياسية والوثائقية والدرامية والسيرة الذاتية من خلالها تستكشف الدراسة الرسائل السياسية المنقولة خلال الفيلم وكذلك القيم السياسية التى يعكسها الفيلم

٣ - دراسة كانون وستيفون Stephen -(Cannon) ١٩٩٣ (٦) بعنوان "صناعة الأفلام السياسية بطريقة سياسية : ممارسة صناعة الأفلام عند جين لوس جودار وتحاول هذه الرسالة إعادة دراسة جين لوك – جودا رد وتلك المقولات التى ذكرت وكانت نقطة الانطلاق والبدء فى ثورية السينما .،

سابعاً : متغيرات الدراسة

- **المتغير المستقل**: دور الفيلم السينمائى في الكشف عن الفساد
- **المتغير الوسيط** : النوع- السن- المستوي الثقافى – المستوى الاجتماعى
- **المتغير التابع:** وعى الجمهور المصرى بقضايا الفساد

ثامناً الإطار النظري للدراسة :

يقوم الباحث بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافى لعرض بحثة على الوجه الاكمل حيث تهتم نظرية الغرس الثقافى إحدى النظريات التي قدمت تأثيرات وسائل الإعلام، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام،

من خلال :

١ - مكانة السينما وأهميتها في حياة الناس
٢ - التمييز بين المضمون والوسيلة

- نظرية الغرس الثقافي :

تعد النظرية مجموعة من الأفكار المنظمة التي تحاول أن تفسر الحقائق التي تقوم الدراسة ، وتفيد النظرية في توجيه الباحث والدراسة، وهي تضفي معنى على ما نلاحظه وعلى ما نقوم بدراسته، وبدون النظرية تكون الحقائق التي نجمعها لا معنى لها.

5- 2005 Political messags in American films ، Christensen_ terry
6- 1993 politicall Political films Making، Cannon)- Stephen

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ويرتكز تحليل الغرس الثقافي علي مجموعة من الافتراضات:

١- تعُد السينما وسيلة للغرس الثقافي مُقارنة بالوسائل الاعلامية الأخري؛ خاصة مع تطور التكنولوجيا والمرونة في الرقابة الفنية والأمنية؛ وهذا من شأنه يُساهم في عملية التنشئة والتغيير، وهذا يجعلها من الوسائل التي تترُك أثر علي الأفكار والقيم شرائح المختلفة في المجتمع بما فيها المؤسسات الدولة.

٢- إن تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يُساعد علي تقديم أشارات لعملية الغرس الثقافي، إذ يفترض جبرنير أن الأسئلة المُستخدمة في تحليل الغرس الثقافي تعكس ما تقدمة السينما في رسائلها المختلفة عبر الأفلام المختلفة.

فروض نظرية الغرس:

تقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام تؤدى إلى اكتساب المتلقى مجموعة من المعانى والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية التى تشكل لهم "واقع رمزى" يختلف عن الواقع الفعلى فى البيئة الإجتماعية.

أن وسائل الإعلام تستطيع أن تغرس فى أذهان المشاهدين ووعيهم أفكارًا معينة، بحيث يحل واقع التليفزيون محل الواقع الفعلى أو الطبيعى.

فالغرس فى هذا البحث: يعني كثافة التعرض للأفلام السياسية والتعلم من خلال ملاحظة المشاهد عبر الاستخدام الانتقائي للرسائل الدرامية وما تقدمة من مضامين وقيم وأفكار، والتي تقود (المراهقين محل الدراسة) إلي الإعتقاد بأن العالم الذي يشاهدونه علي شاشات التلفزيون فى الأفلام السياسية وما تحمله من دلالات الإخراج هو صورة من العالم الواقعي الذي يعيش فيه هذا المجتمع. فالغرس يحدث عبر النقل المكثف للصورة الرمزية للأحداث الدرامية.

تاسعاً : مصطلحات الدراسة :

السينمائية السياسية : هي شكل فني يمكن من خلاله التعبير عن الافكار والمعاني والمشاعر لجماعات مختلفة من الناس تحتل أهمية كبيرة في سياق علاقتها بالمجتمع حيث انها يلعب الفيلم السياسى دورا لا يستهان به في تشكيل وعى الجمهور

الفساد السياسى : شكل من أشكال خيانة الأمانة أو الجريمة يرتكبها شخص أو منظمة يُعهد إليها بمركز سلطة؛ وذلك من أجل الحصول على مزايا غير مشروعة أو إساءة استخدام تلك السلطة لصالح الفرد. يمكن للفساد أن يشمل العديد من الأنشطة التي تتضمن الرشوة والاختلاس، و يحدث الفساد السياسي عندما يتصرف صاحب المنصب أو أي موظف حكومي آخر بصفة رسمية لتحقيق مكاسب شخصية.

الوعى السياسى : مدى الوعي السياسي لأي إنسان راشد عاقل، يعني، مدى معرفة ذلك الإنسان بواقعه السياسي العام، أو الواقع السلطوي السياسي لمجتمعه، ومنطقته،

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والعالم -بصفة عامة- ومدى فهمه وإلمامه بالمفاهيم والمصطلحات السياسية (الرئيسة) السائدة والممكنة.. ومن أمثلة هذه المفاهيم كل من: الديكتاتورية، الشرعية، الشورى، الديمقراطية، الرأسمالية، الاشتراكية، ألخ

عاشراً : فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم القوة الناعمة في الفيلم السياسي وبين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور - الإناث) على مقياس مستوى اتجاهاتهم نحو مفهوم الانتماء

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الجمهور للأفلام السياسية ومستوى الوعى السياسي لديهم

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة الجمهور للأفلام السياسية وإدراكهم لمفهوم قضايا واشكال الولاء والانتماء المقدمة في الأفلام السينمائية.

حادى عشر : نوع الدراسة ومنهجها :

١ - نوع الدراسة:

تدرج هذه الدراسة تحت فئة البحوث الوصفية عن طريق جمع البيانات واستخلاص المعلومات بهدف رصد دور الفيلم السياسية والقضايا المطروحة من خلال تحليل مضمون احد الأفلام السياسية التي تبثها هذه الأفلام للجمهور المصرى محل الدراسة

٢ - منهج الدراسة :

تعتمد الدراسه علي استخدام منهج المسح الاعلامى بشقية التحليلي والميداني كالتالي:

– **المسح التحليلي** : تحليل الفيلم السياسي (**طيور الظلام**) محل الدراسة

– **المسح الميداني**: مسح للجمهور المصرى المتابع للأفلام السينمائية وخاصة الأفلام السياسية المقدمه في القنوات الفضائية المتخصصة للأفلام السينمائية

ثانى عشر: مجتمع وعينة الدراسة :

ا - عينة الدراسة التحليلية.

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى احد اهم الأفلام التى تناولت قضايا الفساد وهو فيلم (طيور الظلام)

ب- مجتمع و عينة الدراسة الميدانية :

جمهور متنوع من مشاهدى الافلام السينمائية خاصة الأفلام السياسية تم إختيار العينة بطريقة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المتابعين للأفلام السينمائية وخاصة السياسيه من الذكور والاناث من ٢٠ الى ٤٠ سنة .

وقد تم اختيار هذه الفئة العمرية للأسباب التالية :

* سمات هذه المرحلة أن يصبح الشخص مكتمل النمو العقلي ومستقراً فى حياته الانفعالية وشاعراً بالدور الذي يجب أن يقوم به فى الحياة وبالمسئولية الملقاة عليه

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

* ضمان توافر الوعي والإدراك السياسي والحصول على إجابات صادقة منه

ثالث عشر: أدوات الدراسة:

* **إستمارة تحليل دلالات الإخراج فى افلام عينة الدراسة .**
* **صحيفه إستبيان لطلاب الإعلام .**

١- إستمارة تحليل المضمون :

يستخدم الباحث أداة تحليل المضمون بهدف رصد الأفلام السينمائية السياسية محل الدراسة المقدمه على الفضائيات وعلي اليوتيوب والتي تتناول السياسة بهدف فهم إتجاهات الجمهور نحو الانتماء للوطن للتوصل إلى أرقام وإستنتاجات توضح الأطر وكيفية التناول.

وتم جمع بيانات الدراسة التحليلية من خلال إستمارة تحليل المضمون وذلك في إطار منهج المسح بالعينة بهدف معرفة دور الفيلم السياسى في كأحد أدوات الكشف عن صور الفساد ودورها في وعى الجمهور بها

إستمارة الاستبيان:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال إستمارة إستبيان لجمع البيانات الكمية والكيفية وقام الباحث بإعدادها وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها عن أهمية الفيلم السياسى كأحد أدوات الكشف عن الفساد ودورها في وعى الجمهور بها ، وعادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي للأفلام السياسية، ثم وضع التصور المبدئي لإستمارة الإستبيان وإختبارها وتم إجراء التعديلات اللازمة ووضعها في شكلها النهائي لكي تغطى أهداف الدراسة وتساعد في الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية الآتية :

١ - ما مدي متابعة الجمهور عينة الدراسة للأفلام السياسية في القنوات الفضائية العربية؟

٢ - ما نوعية الأفلام السياسية التي يفضل المراهقون مشاهدتها؟

٣ - ما دوافع مشاهدة الجمهور للأفلام السياسية؟

٤ – هل قام الفيلم السياسى بدور مهم في الكشف عن الفساد المستشرى في المجتمع

إجراءات الصدق والثبات لإستمارة الإستبيان :

الثبـــات:

للتأكد من توافر شروط الثبات في إستمارة الإستبيان قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

قام الباحث بتطبيق الإستمارة علي عينة مصغرة من جمهور السينما ، تمثل ١٠% من عينة الدراسة وتقدر (٤٠ مفردة) من الذكور والإناث بواقع ١٠ مفردة لكل جامعة من جامعات الدراسة وذلك عن طريق المقابلة ثم قام بتطبيقها مرة أخري بعد أسبوعين علي نفس العينة ، وبتطبيق معامل هولستي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

$$\text{درجة الثبات} = \frac{\text{ت٢}}{\text{ن١ + ن٢}} = \frac{٢ \times ٣٧}{٤٠ + ٤٠} = \frac{٧٤}{٨٠} = ٩٢.٥\%$$

حيث ت = عدد حالات الإتفاق بين الباحثين = ٢× ٣٧ (حالة إتفاق من إجمالي ٤٠).
ن١ = حجم العينة للباحث في التطبيق الأول = (٤٠ مفردة).
ن٢ = حجم العينة للباحث في التطبيق الثاني = (٤٠ مفردة).
ويشير معامل الثبات ٩٢.٥% إلي عدم وجود إختلاف كبير في إجابات المبحوثين علي صحيفة الإستبيان

الصـــــدق: وللتأكد من توافر شرط الصدق في إستمارة الإستبيان قام الباحث بالخطوات التالية :

قام الباحث بإعداد إستمارة الإستبيان وعرضها علي عدد من المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث وتم إجراء التعديلات اللازمة ، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلي مدتوافر الصدق في الإستمارة

المبحث الثاني

أهمية السينما كأحد أدوات الكشف عن الفساد

مفهوم الوعي السياسي وعلاقته بالسينما،

فالوعي السياسي يعرف "بإنه الأدراك العقلي للتجارب والمتغيرات المحيطة به، وبالتالي يصبح الفرد له القدرة علي تكوين موقف محدد اتجاه الواقع الذي يعيشه. فالوعي هو عكس الغفلة والتي تعني السلبية في مقابل الرؤية الواقع بعيداً عن إعمال العقل والمنطق في التحليل؛ وترجع تلك الغفلة إلي التخلف أو الرقابة الأمنية، أو احتكار وسائل الاعلام المختلفة للأفلام السينمائية لصالح النظام الحاكم. (١٣)

صور الفساد فى السينما المصرية

تعتبر السينما أحدي أهم أدوات الكاشفة للفساد لأي دولة ، وهذا بفضل العولمة وانتشار التكنولوجيا وسائل الاتصال الاجتماعي التي اثبتت قدرتها علي التغيير. لذا تؤدي السينما دورًا كبيرًا في التأثير و ترسيخ صورًا للدول والشعوب وسياساتها علي كافة المستويات، بالإضافة إلي قدرتها علي تكوين وعي جمعي تجاه القضايا علي المستوي السياسي خاصة فيما يتعلق بالنظام السياسي .

فهناك صعوبات تواجه السينما بسبب انعدام الحوار بين الدولة والمُبدع والمجتمع. فليست كُل الأعمال الفنية تُحاكي الواقع، ، حيث تتضمن إلزامًا غير

١٣ – إبراهيم عريس ، السينما العربية تاريخها و مستقبلها ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٤ ص ٤١

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مباشر على التغيير والتأثير على الرأي العام، دون محاولة إظهار هوية الفاعل ولا الهدف الأساسي من عملية التغيير المطلوبة. وتعتبر السينما مثالًا علي للكشف عن الفساد في العالم.

اهتمت السينما المصرية منذ بدايتها برصد الظواهر السلبية في المجتمع وتسليط الضوء عليها، بهدف لفت انتباه الحكومة إليها، ومن أهم تلك الظواهر فساد رجال الأعمال، وتلاعبهم بآمال وحقوق البسطاء، وظهورهم كأشخاص فوق القانون.

فيما يلي رصد لصور فساد وتطورها في السينما المصرية.

فمع نهاية العهد الملكي عام ١٩٥٢، وبداية نظام جديد في مصر، بدأت السينما تبرز الجوانب السلبية، وخاصة فساد البشوات، أصحاب رأسمال في تلك الفترة، ففي عام ١٩٥٥، عرضت السينما فيلم "الله معنا"، للمخرج أحمد بدرخان، وتأليف إحسان عبد القدوس، وبطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وحسين رياض ومحمود المليجي، وتدور قصته حول أحد رجال القصر الذي يتعاون مع أحد البشوات، ليمرر له صفقة أسلحة فاسدة مقابل جزء من ثمنها، ويُعد هذا أول ظهور لتزاوج رأسمال والسلطة على شاشة السينما.

كذلك، فيلم "صراع في الوادي" عام ١٩٥٤، للمخرج يوسف شاهين، وتأليف على الزرقاني، وبطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وزكي رستم وفريد شوقي، يُمثل صورة أخرى لعلاقة السلطة الحاكمة مع الفساد الاقتصادي، من خلال الباشا (رستم) الذي يستغل الفلاحين للحفاظ على أرباحه من الأراضي الزراعية، وعلى أصواتهم لضمان مقعده في البرلمان.

وفي سياق مشابه نجد فيلم "الفتوة" إنتاج ١٩٥٧، للمخرج صلاح أبو سيف، وتأليف نجيب محفوظ، وبطولة فريد شوقي وزكي رستم وتحية كاريوكا، يتناول نفس المشكلة، وهي استغلال التاجر الكبير لصغار التجار من أجل تحقيق مكاسب شخصية، وذلك من خلال علاقته بالقصر وحاشية الملك فاروق، لدعمه في مزادات الفاكهة والخضراوات.

السبعينات:

خلال تلك الفترة، وتحديداً بعد حرب ١٩٧٣، عرفت مصر عهد الانفتاح الاقتصادي، وظهرت نوعية جديدة من الأفلام التي تناقش الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في مصر.

فيلم "ولا يزال التحقيق مستمراً" إنتاج ١٩٧٩، إخراج أشرف فهمي، ومأخوذ عن رواية لإحسان عبد القدوس، وبطولة نبيلة عبيد ومحمود يس ومحمود عبد العزيز، ويحكي عن مدحت (عبد العزيز) الطالب الفاشل دراسياً، الذي سافر إلى أوروبا ثم عاد منها رجل أعمال لا يفهم سوى لغة السوق، ومبدؤه في الحياة النجاح يعني الفلوس.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الثمانينات والتسعينات:

تُعد تلك المرحلة امتداداً لما سبقها، مع اختلاف تناول الفساد بشكل مباشر، وأسبابه ونتائجه، على سبيل المثال نجد فيلم "أهل القمة" إنتاج ١٩٨١، إخراج علي بدرخان، ومأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ، وبطولة سعاد حسني ونور الشريف وعمر الحريري، والذي يناقش فساد الانفتاح بشكل مباشر من خلال شخصية زعتر (الشريف)، ورجل الأعمال زغلول (الحريري)، وتعاونهما معاً في تهريب البضائع، وجلب سلع منتهية الصلاحية من أجل تحقيق الثراء السريع، دون النظر للضرر الذي سوف تسببه.

كذلك فيلم "الغول"، إنتاج ١٩٨٣، إخراج سمير سيف، وتأليف وحيد حامد، وبطولة عادل إمام وفريد شوقي ونيللي وحاتم ذو الفقار، والذي يتناول صورة كاملة لفساد رجال الأعمال، فضلاً عن نفوذهم التي لا يقاوم، وذلك من خلال رجل الأعمال فهمي الكاشف (شوقي)، الذي يحاول الدفاع عن ابنه نشأت (ذو الفقار)، بعد اتهامه في جريمة قتل، وتهديد كل من يحاول قول الحقيقة.

وفي إطار كوميدي من نفس العام، يقدم عادل إمام أيضاً، فيلم "الأفوكاتو" إخراج وتأليف رأفت الميهي، وبطولة يسرا وحسين الشربيني وصلاح نظمي، والذي يحكي عن حسن سبانخ المحامي الذي يستغل ثغرات القانون والاستعانة بشهود الزور، من أجل خروج حسونة محرم (الشربيني) من السجن، رغم معرفته بأنه تاجر مخدرات.

اما فيلم طيور الظلام لوحيد حامد وشريف عرفة انتاج انتاج ١٩٨٦ بطولة عادل امام ويسرا وجميل راتب و رياض الخولى يدور الفيلم حول ثلاثة أصدقاء تخرجوا من كلية الحقوق، الأول فتحي نوفل (عادل إمام)، وهو محامي شاب وفقير يسكن شقة متواضعة في الأرياف، ويعتبرها بمثابة المسكن والكتب في نفس الوقت. ولكنه عندما يريد الصعود، فهو يستفيد من موهبته القانونية وذكائه الفطري في كشف ثغرات القانون. ومن خلال أستاذه المحامي الكبير (نظيم شعراوي) الذي يعرفه على الوسط الراقي، عندما يستخدمه في حل رموز قضية كبيرة تهم الرأي العام. حيث يقبل فتحي في تبرئة متهم بإحدى قضايا الفساد مقابل المال الكثير. بعد ذلك يدير فتحي الدعاية الإنتخابية لصالح أحد الوزراء (جميل راتب) ويلجأ إلى أساليب ملتوية ذكية إلى أن ينجح في الإنتخابات، ومن ثم يصبح فتحي مدير مكتبه والرجل الثاني في الوزارة، مما يرفع رصيده وينقله من حال إلى حال، ليكون بعد ذلك أحد رموز الفساد الكبيرة في البلد.

أما في فترة التسعينات فقد تعرفنا على جانب آخر من صور الفساد في حياة رجال الأعمال، وهذا ما نراه في فيلم "المنسي" إنتاج ١٩٩٣، للمخرج شريف عرفة، وتأليف وحيد حامد، وبطولة عادل إمام ويسرا وكرم مطاوع، حيث يقوم رجل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأعمال أسعد (مطاوع) بعقد إحدى صفقاته، بشرط أن يقدم سكرتيرته غادة (يسرا) لشريكه، ولكنها ترفض، وهو ما يعكس كيف يفكر رجال الأعمال، وقبولهم لأي شرط من أجل نجاح صفقاتهم، كما يؤكد نظرة رجال الأعمال للبسطاء على أنهم بلا قيمة.

الألفية الجديدة:

أصبح لرجال الأعمال حصانة، وذلك من خلال عضوية في البرلمان أو العلاقات القوية مع أحد المسؤولين الكبار، خاصة بعد انتهاء موجة الخصخصة التي انتشرت في التسعينات، وأصبح السوق مفتوحاً بالنسبة لهم.

ويُعد فيلم "عمارة يعقوبيان" إنتاج ٢٠٠٦، للمخرج مروان حامد، أروع نموذج لتزاوج رأس المال والسلطة، وذلك من خلال المشهد الذي جمع بين نور الشريف وخالد صالح، حيث يطلب رجل الأعمال من السياسي مقعداً في البرلمان مقابل مبلغ مليون جنيه.

وفي نفس العام، يقدم فيلم "واحد من الناس" نموذجاً لرجل الأعمال الذي يدفع المال حتى لا يدخل ابنه السجن، بالإضافة إلى سجنه كل من يقف أمامه.

وفي عام ٢٠٠٨، تقدم لنا السينما نموذج رجل الأعمال الذي يسعى لتحقيق مكاسبه الشخصية على حساب البسطاء، من خلال الاستيلاء على أراضيهم في فيلم "بلطية العايمة".

وفي فيلم "بوبوس" إنتاج ٢٠٠٩، للمخرج وائل إحسان، قدم عادل إمام بطل الفيلم نموذجاً لرجل الأعمال الفاسد، الذي يعتمد على تقديم الرشوة للكبار حتى لا يحاسب على أخطائه، فضلاً عن تقديمه لمعاناة البسطاء من جراء سياسة رجال الأعمال وغياب دور الحكومة، وذلك من خلال الشخصية التي يقدمها أشرف عبد الباقي.

وفي سياق مشابه، تدور قصة فيلم "صرخة نملة" إنتاج ٢٠١١، عن عضو البرلمان الذي يستغل حاجة أحد المواطنين للعمل بعد عودته من العراق، ويستخدم اسمه في التجارة، خوفاً من الملاحقة القانونية، وتحقيق أكبر قدر من المكاسب أثناء تواجده في البرلمان.

الخلاصة :

كان الفيلم السينمائي وخاصة الفيلم السياسي له دوراً كبيراً في التأثير على الجمهور لما له من عناصر مرئية ودلالات فنية وصورة مبهرة وحبكة درامية يمكن ان تؤثر في المشاهد من خلال شخصيات العمل التي يمكن ان يتعاطف معها الجمهور، مما كان لها مكانة خاصة لدى السلطة وكيفية استغلال الفيلم السينمائى للكشف عن صور الفساد في المجتمع

المبحث الثالث

نتائج التحليل الكيفى لفيلم طيور الظلام

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

سنة الانتاج : ١٩٩٥
انتاج : أفلام وحيد حامد
قصة وسيناريو : وحيد حامد
مدير التصوير: محسن نصر
مونتاج : عادل منير
موسيقى: مودى الأمام
إخراج : شريف عرفة
بطولة : عادل إمام – يسرا – رياض الخولى – أحمد راتب – جميل راتب – نظيم شعراوى
ملخص الفيلم

يدور الفيلم حول ثلاثة أصدقاء تخرجوا من كلية الحقوق، الأول فتحي نوفل (عادل إمام)، وهو محامي شاب وفقير يسكن شقة متواضعة في الأرياف، ويعتبرها بمثابة المسكن والكتب في نفس الوقت. ولكنه عندما يريد الصعود، فهو يستفيد من موهبته القانونية وذكائه الفطري في كشف ثغرات القانون. ومن خلال أستاذه المحامي الكبير (نظيم شعراوي) الذي يعرفه على الوسط الراقي، عندما يستخدمه في حل رموز قضية كبيرة تهم الرأي العام. حيث يقبل فتحي في تبرئة متهم بإحدى قضايا الفساد مقابل المال الكثير. بعد ذلك يدير فتحي الدعاية الإنتخابية لصالح أحد الوزراء (جميل راتب) ويلجأ إلى أساليب ملتوية ذكية إلى أن ينجح في الإنتخابات، ومن ثم يصبح فتحي مدير مكتبه والرجل الثاني في الوزارة، مما يرفع رصيده وينقله من حال إلى حال، ليكون بعد ذلك أحد رموز الفساد الكبيرة في البلد.

والصديق الثاني هو علي الزناتي (رياض الخولي)، الذي يتمتع بشخصية قوية، ويرى بأن المستقبل سيكون للإتجاه الديني المتطرف، لذلك ينخرط فيه، ويحاول أن يقنع فتحي بمشاركته في ذلك، إلا أنه يرفض أن يكون ضد السلطة. وينجح علي الزناتي في الصعود ويضيء نجمه في سماء المجتمع، بعد أن وفر له أصحاب الإتجاه الديني والإرهاب طموحات الشهرة والثراء، مستفيدين من ذكائه وقدراته القانونية في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية بحق المجتمع والدفاع عن الجماعات المتطرفة.

أما الصديق الثالث فهو محسن مختار (أحمد راتب)، ذلك المواطن الشريف والمثالى الحالم، الذي مازال يعيش سنوات الستينات المليئة بالأحلام والشعارات السياسية. فبالرغم من أنه يعيش فراغاً ساسياً شديداً في واقع مليء بالفساد كهذا، إلا أنه يرفض أن يكون أداة للفساد أو التطرف متخذاً موقفاً سلبياً من الإثنين.

وهناك أيضاً، إضافة إلى شخصيات الأصدقاء الثلاثة، شخصية سميرة (يسرا)، الفتاة المطحونة التي وجدت في بيع جسدها وسيلة لتوفير حياة أفضل، والتي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

دخلت حياة فتحي نوفل بعد إتهامها في قضية آداب، وبالتالي توكله للدفاع عنها، ومن ثم تصبح فيما بعد البنك الذي يخفي فيه فتحي نوفل ثروته.

من هنا نتوصل إلى أن فتحي نوفل وعلي الزناتي هما وجهان لعملة واحدة. فالإثنان إنتهازيين، إلا أن إنتهازية فتحي تختلف عن إنتهازية صديقه علي، فهو يفضل اللعب في النور ومع السلطة، على العكس من صديقه الذي يلعب مع الجماعات الدينية المتطرفة والمعارضة للسلطة. الإثنان تجمعهما مصالح مشتركة أحياناً.. نوفل يستعين بالزناتي في إنجاح حملته الإنتخابية للوزير، في مقابل التستر على الزناتي في تحركاته غير المشروعة لتقوية التطرف، وإبعاد الأمن عن طريقه. ويصل الإثنان إلى مرحلة متقدمة من الشهرة والتورط.. تصل عند الزناتي إلى أن يتورط في تأمين إختباء إرهابيين بعد قيامهم بإحدى العمليات. فيقبض عليه. وفتحي يستغل منصبه في تكوين ثروة كبيرة، يخفيها في جيب الشركة التي ينشئها بإسم صديقته سميرة فتاة الليل التي يضعها في طريق الوزير، بل ويزوجها منه عرفياً ويحتفظ هو بورقة الزواج. هذا إضافة إلى زواج فتحى نوفل من سيدة أعمال ثرية يخفي ثروته غير المشروعة في ثروتها. فى النهاية يتم القبض على فتحي نوفل وعلي الزناتي من قبل الأمن، إلا أنهما يؤكدان بأنهما لن يظلا في السجن طويلاً، فليس هناك ما يدينهما قانونياً. فيلم طيور الظلام دراما إجتماعية ترصد الواقع المصري بكل تناقضاته وإتجاهاته، ويقدم موقفاً فكرياً سياسياً وفنياً حاسماً تجاه أبرز القضايا المعاصرة التي يعيشها الفرد والمجتمع على السواء.

وهو بذلك يضع الفساد والإرهاب في مزيج واحد، ويقدم شخصيات حية من هذا الواقع.. شخصيات تجري وراء مصالحها الشخصية، حتى ولو أدى ذلك إلى سلوكهم لطرق غير مشروعة وملتوية. لذلك فهؤلاء هم طيور الظلام الذين يعملون في الخفاء، غير قادرين على العمل في العلن أو الخروج بأفكارهم إلى النور

في موقف عبقري داخل فيلم "طيور الظلام" يتواجه فتحي نوفل المحامي الفاسد مع علي الزناتي محامي الجماعات الإرهابية فيقول الأول للثاني: إنت ف أمان بسببي، ويرد عليه الثاني: وإنت ف نعيم بسببي. وهكذا تتجسد أمامنا بكل وضوح العلاقة العضوية بين الفساد والإرهاب وحاجة كلٍ منهما للآخر، يحتاج الفساد إلى تشتيت الانتباه عنه حتى يستشري ويتوسع، ويحتاج الإرهاب إلى الفساد الذي يداري عليه ويمرر له مصالحه ويمكّنه من تحقيق أهدافه. وبطبيعة الحال لا يخلو الأمر من تصادم محتمل بين مصالح الطرفين فيبرز التناقض بينهما وهما يتصارعان على جسد الوطن .

إن فيلم (طيور الظلام) يقدم صرخة جريئة في وجه المجتمع، مبيناً أخطر القضايا التي تؤرقه. وقد نجح وحيد حامد في صياغة كل ذلك في سيناريو قوي ومتماسك وسريع، إحتفظ بعنصري الإثارة والتشويق حتى نهاية الفيلم. كما أنه

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

إستطاع تقديم مبررات منطقية وواقعية لتصرفات شخصياته. هذا بالرغم من تلك السطحية التي إتصفت بها شخصية سميرة، وعدم التعمق في دواخلها. وكذلك الضعف الواضح في رسم شخصية الوزير، الذي بدى ساذجاً مغلوباً على أمره. وقد تجسد هذا السيناريو بعناصر سينمائية خلاقة، ساهمت كثيراً في إخفاء العيوب القليلة التي إتصف بها السيناريو. فالمصور محسن نصر نجح في إختيار زوايا تصوير تعبر عن الموقف وتتناسب والحدث الدرامي، إضافة إلى حركة الكاميرا السلسة والتكوينات الجمالية القوية والمعبرة والراصدة للوجوه وتعبيراتها في الكثير من المشاهد. وكان مونتاج (عادل منير) السريع والمحفز عوناً في إيصال هذا التعبير إلى المتفرج وذلك بشحنه بالتوتر.

كذلك الموسيقى التصويرية (مودى الإمام) ذات التأثير الدرامي التعبيري، والتي جعلتنا نتعايش أكثر مع الحدث. كذلك التمثيل الذي كان في عمومه صادقاً وطبيعياً ومجسداً للشخصيات كواقع حي. وجميعها عناصر فنية نجح المخرج المبدع شريف عرفة في إدارتها وتطويعها لخدمة السيناريو. أدارها كمايسترو لأوركسترا متناسقة ومنسجمة .

جاءت الخلطة التى صنعها وحيد حامد لتضع الفساد والإرهاب في مزيج واحد، عبر شخوصه التى تلهث وراء مصالحها بكل الطريق دون الالتفات لمن يقع عليهم تأثير هذه المصالح؛ سواء كان «فتحى نوفل» الذى جسّده عادل إمام، المحامى الشاب القادم من شقة متواضعة في الأرياف، واعتاد استغلال موهبته القانونية وذكاءه الفطرى في كشف ثغرات القانون، ليعبر عبر أستاذه الأكثر فسادًا إلى عالم الكبار في مصر، ويدير الدعاية الانتخابية لصالح وزير كان على شفا روج من جنة النظام- جسّده العملاق جميل راتب- ليصير بعدها رمزًا كبيرًا للفساد، بل ويضع وزيره نفسه في شرك كبير عبر العاهرة «سميرة» التى دافع عنها قديمًا وصارت ذراعه في تلقى أموال الفساد، والتى قامت بدورها الفنانة يسرا؛ هى كذلك وجدت في بيع جسدها وسيلة لتوفير حياة أفضل، فصارت المكمن الذى يخفى فيه فتحى نوفل ثروته.

النسخة المتأسلمة من الفساد جسّدها الفنان رياض الخولى في دور «على الزناتي»؛ هو بدوره محام ذكي، اختار اللحية قناعًا له، يعرف كيف تؤكل الكتف، ولكن على الطريقة الأصولية، فيبدأ في الصعود بعد أن وفر له أصحاب الاتجاه الذى سلكه مقومات الشهرة والثراء، مستفيدين من ذكائه وقدراته القانونية في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية بحق المجتمع والدفاع عن الجماعات المتطرفة؛ بين هذا وذاك يبقى المواطن المطحون الذى جسّد دوره الفنان الراحل أحمد راتب، بين شقى الرحى، فهو رغم أنه يعيش فراغًا سياسيًا في واقع مليء بالفساد، إلا أنه يرفض أن يكون أداة للفساد أو التطرف متخذًا موقفًا سلبيًا من كلا صديقيه.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الحقيقة أن فتحى نوفل وعلى الزناتى وجهان لعملة واحدة. كلاهما انتهازى وتجمعهما مصالح مشتركة أحيانًا، ففتحى لا يتردد في الاستعانة بالزناتى في إنجاح حملة الوزير الانتخابية في مقابل التستر على تحركاته غير المشروعة وإبعاد أجهزة الأمن عن طريقه. لاحقًا يتم القبض على نوفل والزناتي، لكنهما كانا واثقين بأنهما لن يظلا في السجن طويلًا، فليس هناك ما يدينهما قانونيًا؛ أما المواطن فلا يزال كما هو جالسًا في مقهى شعبى يقرأ ما حدث لصديقيه في إحدى الصحف، لكن تركيز الكاميرا على وجهه مع الضوء والظل على المكان وهو ينفث دخان الشيشة بلا توقف، يوحى بما يجول في ذهنه من تساؤلات .

تحليل احد اهم مشاهد بالفيلم

ملخص المشهد :

موعد فى أحد شوارع القاهرة الغير مألوف بين على و فتحى بناء على رغبة على بعد أن أصبح فتحى رجل دولة وعضو فى الحزب ومدير مكتب رشدى الخيام حيث يريد هذه المرة على رد الجميل اللى عمله مع فتحى فى إنتخابات رشدى الخيام وهى الوقوف والمساندة للإخوان فى إنتخابات النقابات المهنيه مثل نقابة الأطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم من النقابات المهنية ولكن فتحى يرفض وبشدة لإنها ضد سياسة البلد وانه لايستطيع مساعدته بالرغم أنه يعلم - إنه مديون لعلى بخدمه - بس مش على حساب الدولة وعندما لوح له على بذلك قاله أنه رد له الخدمة أكثر من مرة لأنه مرصود من (أمن الدولة) وأنه يعيش بمأمن بسببه ويرد عليه على وأنت تعيش فى نعيم بسببى وعندما تأزم الموقف أخذ على فى التراجع فليبقى الوضع كما هو عليه– خصوما فى قضية وأصدقاء فى الواقع – حتى هذه الصداقة رفضها فتحى فى النهاية بقولة ما ينفعش نكون أصدقاء وخصوم فى نفس الوقت مش ممكن أثنين ديابة يعيشوا فى قفص واحد يقطعوا بعض . ويتركة وينصرف

مكان غامض غير محدد الملامح

ليل / خارجى

عدد اللقطات : ٢٤ لقطة

زمن المشهد : ثلاث دقائق

١ – V L S لشارع غير واضح المعالم من زاوية مرتفعة على كرين مع حركة لأسفل CRAN DOWN ٢ - L S من خلف على ويظهر فتحى فى العمق سيرا على الأقدام ويتجه نحو فتحى ٣ – AMORS لعلى من خلف فتحى على ٤- AMORS لفتحى ويتحرك خطوه لعلى	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فتحى	إشمعنا أخترت المكان ده ياعلى
٥ - L S لعلى وفتحى وجه لوجه	حفاظا على السرية يا أخ فتحى و أمان لى وليك
٦ - M C لعلى من خلف فتحى على	، إحنا طالبين منك خدمة يا أخ فتحى
٧ – تراك يمين من خلف فتحى مع استمرار كلام على فتحى	تحت أمرك أنا مديون لك بجميل ولازم يترد
٨ – M L S لعلى وفتحى على	بارك الله فيك هى بردة لعبة إنتخابات
٩ – AMRICAN SHOT لفتحى	ونريد المساعدة
فتحى	أى انتخابات
على	
فتحى	يضحك على اهو انتم كدة يابتوع السلطة
١٠ – AMRICAN SHOT لعلى من خلف فتحى يتقدم على خطوة نحو فتحى لمولجهته	متخدوش بالكم غير من الانتخابات الدسمة وبس احنا مش طمعانين .. احنا عايزين النقابات بس لينا مرشحين عايزين الدعم والمساندة القوية فى نقابة المحامين والمهندسين والاطباء
على	أنت بتطلب المستحيل يا على ، لازم تعرف
١١ - AMORS لفتحى من خلف على	دلوقتى أنا ايه وأنت أيه ... أنتم جماعة مش
فتحى	عارفة تبقى حزب ، وإحنا حزب مش عارف
١٢ - AMORS لعلى	يبقى جماعة والأثنين ضد بعض أنا وأنت
على	خصمين فى قضية واحدة
١٣- AMORS لفتحى	انما في النهاية اصدقاء
فتحى	مش على حساب القضية
١٤ – AMORS لعلى على	كن عاقلا يا أخى القضية لا تخص المحامين ولا
١٥ – AMORS لفتحى فتحى	حتى القضاة وإنما تخص أصحابها إنما أحنا أصحاب مهنة واحدة
١٦ – AMORS لعلى	
على	ديه مش أى قضية يا على ديه قضية بلد
فتحى	أنا بعتبرها قضية نزاع على ملكية
١٧ - M L S وجه لوجه	أعتبرها زى ما تعتبرها ، إنما فى علمك
على	الخدمة بتاعتك انا رددها لك أكتر من مرة
	إزاى يا فتحى
١٩ - ZOOM IN على فتحى وعلى	أوعى تفتكر انك بعيد عن عيون مباحث أمن الدولة ... أنت مرصود
فتحى	وأنت علاقتك أيه بأمن الدولة
على	أنا فى وزارة سيادية وشغلتى سياسة سُمعتك انك
٢٠- M C لعلى من خلف فتحى AMORS فتحى	محامى متدين ... لازم تعرف انك فى أمان بسببى
	وأنت فى نعيم بسببى .. دعنى أوضح شئ
على	وجودك مرتبط بوجود رشدى الخيام فماذا تفعل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢١ – M C لفتحى AMORS فتحى	يا صديقى عندما يرحل ، من المؤكد إنك سترحل معه أنت تعلم أن من يخرج لا يعود – بلهجة بها تهديد - أذن تكون معنا أفضل من تكون علينا ... وأسلملك
٢٢ – M C لعلى AMORS على	ده تهديد
٢٣- M L لفتحى يلتفت للخلف ويمشى فى العمق والكاميرا تتحرك معه تراك يلتفت فتحى لعلى من مسافة بعيده فتحى	لاتخطئ فى ظنك ولكن أقصد إننا سنكسب القضية فى النهاية
٢٤ – V L S من زاوية مرتفعة يغادر فتحى المكان من يمين الكادر	عشم أبليس فى الجنة طيب فاليبقى الحال بيننا على ما هو عليه خصوما فى قضية اصدقاء فى الواقع بلاش نضحك على بعض يا على ما فيش صداقة ابدا مع خصومه ... اثنين ديابة ماينفعش يعيشوا فى قفص واحد ، يقطعوا بعض أسمع يافتحى .... أنا أعلم عنك الكثير وأنا أيضا أعلم عنك الكثير **C U T**

الدلالات الإخراجية والسياسية فى المشهد :

- تصل الأحداث إلى قمة الصراع بين فتحى وعلى الزناتى حتى وصل كل منهما تهديد الأخر تهديداً مباشراً فعلى يعلم الكثير عن فتحى نوفل وفتحى أيضاً يعلم الكثير عن على الزناتى فكل منهما لدية بطحة على جبينة فتحى يستغل منصبة السياسى لتحقيق أغراضه وتوسع نفوذه من خلال بيع القرارات الإقتصادية لرجال الأعمال قبل إعلانها من الحكومة للى يدفع أكثر وعلى يستغل منصبه القيادى من نفوذ ومال الأخوان لتحقيق أقصى طموحاته - فكلاهما وجهين لعملة واحدة – ومن ثم ساقتهم طموحاتهم الزائفة إلى السجن فى النهاية .
- هذا المشهد يعتبر من أهم مشاهد الفيلم ووصل إلى قمة ذروة الأحداث وظهرت نوايا كل شخص تجاه الأخر وتخلى كل صديق عن صداقتة ولم يبقى سوى المصالح ثم المصالح وبداء كل منهما يهدد الأخر بما لدية من معلومات خطيرة ، الأمر الذى أدى فى النهاية إلى رفض فتحى الأستمرار فى الصداقة ورفض التعاون معه لأنه يرى إنهما خصمين فى قضية واحدة - قضية بلد - كما جاء على لسان فتحى نوفل ، كما لايمكن لأثنين ديابة أن يعيشوا فى قفص واحد ومن هنا تربص كل واحد للأخر أدى بهم فى النهاية إلى دخولهم السجن فى زنزانة واحدة - نفس الندية ونفس القوة بين الشخصين كما رسمها وحيد حامد وكما صورها شريف عرفة فى الفيلم - فلاتستطيع أن تتعاطف مع أى أحداً منهما

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- برع شريف عرفة فى تنوع اللقطات و إختيار زوايا و حركة الكاميرا بعناية فنجد فى اللقطة الاولى **V L S** وهى اللقطة التأسيسية من زاوية مرتفعة لمكان هلامى غير واضح المعالم مرسوم بالأضاءة ليلا فى ساعة متأخرة مع رؤية ضبابية ودخول فتحى من يمين الكادر وعلى من شمال الكادر ويسأل فتحى ليه أخترت المكان ده يا على فيجيب أمان لى وليك وعلشان السرية وهذه دلالة على غموض الموقف وعلى إستشراف سبب اللقاء الذى ينبأ عن إتفاقات غير شرعية تحكمها مصالح الكبار وعندما يكون هناك ندية فى الحوار يستخدم الأمورسات **AMORS** فى أغلب اللقطات بين فتحى وعلى وعندما تكون الجملة قوية ومؤثرة وشخص أقوى من شخص نجد الكاميرا بزاوية منخفضة ليظهر الشخص مسيطر وأقوى من الأخر .
- كان لمدير التصوير محسن نصر دورمهم فى إضاءة المشهد ليلا و الإحساس بالضبابية فى المكان توحى بالغموض فلا نرى أى خلفيات لمبانى ومعالم واضحة توحى بالمكان فقد أعتمد على الإضاءة فقط فى رسم المشهد .
- وكان لموسيقى مودى الأمام دور مهم فى إيصال الإحساس بغموض المكان والصراع الحاد بين فتحى وعلى .
- كذلك المونتاج كان له دور مهم فى إيصال المعنى من خلال القطع الحاد فى مواقف التهديد و الوعيد بين كل منهما .
- والقطع السلس فى لقطات الأمورس **AMORS** بين فتحى وعلى ، مع نعومة القطع اثناء حركة الكاميرا .

المبحث الرابع

اهم نتائج الدراسة

١- حرص المبحوثين عينة الدراسة على مشاهدة الأفلام بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، جاءت "أحياناً" بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٩% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاءت "نادراً" بالترتيب الثاني بنسبة بلغت ١٤%، وأخيراً جاء الحرص على المشاهدة "دائماً" بنسبة بلغت ١٤% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة. مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الذكور – الإناث) ومدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على مشاهدة الأفلام بالقنوات الفضائية المصرية.

٢ - مدى قيام الأفلام السياسية بدور في معالجة القضايا السياسية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، جاء "إلى حد ما" بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٥% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء "لا" بالترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥%. وأخيراً جاء "نعم" بنسبة بلغت ١٠% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣ - مدى اعتبار المبحوثين الأفلام السياسية كأحد مصادر معلوماتهم عن الأحداث السياسية وفقاً للنوع، جاء "إلى حد ما" بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٣% من اجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء "لا" بالترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٠%. وأخيراً جاء "نعم" بنسبة بلغت ١٧% من اجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

٤ - أوجه استفادة المبحوثين من مشاهدة الأفلام السياسية وفقاً للنوع ، جاءت" اكتساب ثقافة سياسية جديدة " في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٧ %من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، تلاها "تعرفت على قضايا مختلفة خلال حقبة زمنية متلاحقة" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٤%، بينما جاءت "تعلمت ماذا يجب أن افعله تجاه القضايا التي نعيشها" بالترتيب الثالث بنسبة بلغت ٨% من اجمالي المبحوثين عينة الدراسة

٤ - أفضل فيلم سياسي في رأى المبحوثين وفقاً للنوع، وجاء" فيلم طيور الظلام في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦% من اجمالي المبحوثين عينة الدراسة،

ثانيا : نتائج التحقق من صحة الفروض:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها يعرض الباحث نتائج التحقق من صحة الفروض كالآتى:-

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الوعى السياسى وبين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور - الإناث) على مقياس اتجاهاتهم نحو مفهوم الانتماء.

جدول (١) نتائج اختبار (ت) T-test لبيان دلالة الفروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو مفهوم الوعى السياسى

القياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الاتجاه نحو مفهوم الانتماء	الذكور	١٣٢	٢،٤٦	٠،٦٢٥	٠،٢٦٣	٣٩٨	غير دالة
	الإناث	٢٦٨	٢،٤٢	٠،٦١٥			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو مفهوم الانتماء، حيث بلغت قيمة "ت" (٠،٢٦٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

وبالتالى يثبت عدم صحة الفرض السابق ويتم القبول بصحة الفرض الصفرى الآتى : **"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس اتجاهاتهم نحو مفهوم الوعى السياسى"**.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- **الفرض الثانى:** توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للأفلام السياسية، ومستوى الوعى السياسى لديهم .

جدول رقم (٢) معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام السياسية، ومستوى الوعى السياسى لديهم

المتغير التابع / المتغير المستقل	مستوى الوعى السياسى		
	العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
كثافة مشاهدة المبحوثين للأفلام السياسية	٤٠٠	**٠،٢٠٦	دالة عند ٠،٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام السياسية، وبين مستوى الوعى السياسى لديهم، حيث بلغت قيمة معامل أرتباط سبيرمان = (٠،٢٠٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= ٠،٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض السابق والقبول بصيغته :

"توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام السياسية، ومستوى الوعى السياسى لديهم".

- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة الجمهور للأفلام السياسية، وإدراكهم لواقعية الشخصيات السياسية المقدمة فى الأفلام السينمائية.

جدول رقم (٣) معامل إرتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين مستوى مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية، وإدراكهم لأشكال الفساد السياسى المقدمة في الافلام السياسية

المتغير التابع / المتغير المستقل	مدى إدراك اشكال الفساد السياسى المقدمة فى الأفلام السينمائية		
	العدد	قيمة سبيرمان	الدلالة
مستويات مشاهدة الأفلام السياسية	٤٠٠	**٠،١٩١	دالة عند٠،٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للأفلام السياسية، وإدراكهم لاشكال الفساد السياسى المقدمة فى الأفلام السينمائية، حيث بلغت قيمة معامل أرتباط سبيرمان= (٠،١٩١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= ٠،٠١، وبالتالي تثبت صحة الفرض السابق ومن ثم القبول بصحته كالآتى:

"توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للأفلام السياسية، وإدراكهم لاشكال الفساد السياسى المقدمة فى الأفلام السينمائية".

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

توصيات البحث:

١ – الاهتمام بوجود أبحاث مختلفة لدراسة دور السينما السياسية في الكشف عن قضايا الفساد لإثراء هذا المجال ومحاولة تغطية جوانبة المختلفة .

٢ – ضرورة اهتمام جهات الانتاج السينمائى بالتوسع فى إنتاج أفلام سياسية تُعبر عن المرحلة الراهنة لتوثيقها كمرحلة تاريخية للاجيال القادمة.

٣ –تخصيص قنوات التلفزيون المختلفة (أرضى وفضائى) يوم كل أسبوع لعرض فيلم سياسي على مدار تاريخ السينما المصرية ليتعرف الشباب والمراهقين على أهم القضايا السياسية و الحقبة السياسية والتاريخية فى زمن انتاج الفيلم

٤– عمل أرشيف خاص بالأفلام السياسية خاصة الأفلام الممنوعة من العرض لاطلاع الباحثين عليها لعمل أبحاث تبين سبب المنع مع عرض هذه الأفلام فى نوادى السينما وعقد ندوات لمناقشة الأبعاد السياسية للفيلم.

٥ – عودة الدولة لإنتاج أفلام سياسية ووطنية لترسيخ مفهوم المشاركة السياسية للكشف عن صور الفساد لدى الشباب .

٦ - يجب على الدولة إعطاء هامش من الحرية لصناع السينما لتقديم أفلام سياسية بدون قيود رقابية حتى لا يتم تشويه الأفلام قبل عرضها على الجمهور

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اهم المراجع

اولاً الرسائل العلمية

١. سلوى إبراهيم الجيار " علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية " رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة (جامعة عين شمس . معهد الطفولة ٢٠٠٩.

٢. شرين قاسم " إشكالية مفهوم الفيلم السياسي من ١٩٥٢ إلى ١٩٨٠" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة . اكاديمية الفنون . معهد السينما ١٩٩٥)

٣. شكري حسن " الخصائص الجمالية في الفيلم السياسي المصري المعاصر" رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة . أكاديمية الفنون . معهد النقد الفني ١٩٩٥)

٤. مروه عبدالله السيد " معالجة السينما المستقلة للأحداث السياسية المصرية واتجاهات الجمهور نحوها" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة . كلية الإعلام ٢٠١٧).

٥. مها المشري . " الرمز في الأفلام السينمائية المأخوذ عن الأعمال الأدبية وتأثيرها بالمتغيرات السياسية والاجتماعية " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة . اكاديمية الفنون . معهد السينما ١٩٩٦)

٦. نيرة احمد المجد " معالجة السينما المصرية للواقع السياسي خلال فترتى حكم عبد الناصر والسادات " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة . كلية الإعلام ٢٠١٧

٧. محمود محمد السيد " دلالات الإخراج في الفيلم السياسي المصري وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية " رسالة دكتوراة (جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة ٢٠٢١)

٨. درية شرف الدين . السينما والسياسة في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة، اكاديمية الفنون .

ثانياً – الكتب والمراجع العربية :

١. على ابوشادى . اتجاهات السينما المصرية ، القاهرة ، دار الأحمدى للنشر ١٩٩٨

٢. محمود قاسم . الفيلم السياسى في مصر ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٥

٣. إبراهيم عريس . السينما العربية تاريخها ومستقبلها ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت

٤. احمد محمد أبوزيد . القوة الناعمة المصرية بين الصعود والتراجع ، سياسات عربية ٢٠١٣

٥. آرثر نايت . قصة السينما فى العالم ، ترجمة سعد الدين توفيق، (القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر)

١٥ أشرف شتيوي. السينما بين الصناعة والثقافة : دراسة نقدية، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨) .

٦. بيلا بالاش . نظريـــة السينما، ترجمة أحمد الحضري وأنور المشري وفؤاد دواره ، (القاهرة: المركز القومي للسينما، ١٩٩١).

٧. تيرنس سان جون مارنر. الإخراج السينمائي ، ترجمة أحمد الحضري ،(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣).

٨. محمود السيد . دلالات الإخراج في الفيلم السياسي . المركز المصري للنشر ٢٠٢٢.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X